

أ.د. علي الشبل | التوسل بدعاء الحي الصالح

علي عبدالعزيز الشبل

النوع الثالث التوسل الى الله بدعاء الحي الصالح. لابد من القيد ان ليكون حيا لا ميتا ولا غائبا. وصالحا لا طالحا فاجرا. وهذا من امثله ودلائله ما كان يصيب الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الشدائد والفظائع - [00:00:00](#) فيفزعون الى رسول الله ليدعو الله لهم. وفي اية النساء ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا استغفروا الله واستغفر لهم الرسول. لوجدوا الله توابا رحيمًا. استغفر لهم الرسول دعا لهم بالمغفرة - [00:00:30](#) وبالتوبة جاؤوك اي في حياتك لا بعد موتك. اصابهم القحط والجذب يشكون ذلك الى رسول الله ليدعو لهم. في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في السوق قال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل. فادعوا الله ان يغيثنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه واستغاث الله. قال انس فوالله ما في السماء من قزعة ولا قطعة سحابة - [00:01:10](#) فما هي الا ان خرجت سحابة من وراء سلع. اقرب جبل او جبيل ما هو بجبل كبير. الى مسجده عليه الصلاة والسلام. فتوسطت السماء فانتشرت فمطرنا سبتا اسبوعا مطر لم يروا فيها الشمس قبل الله دعاء النبي لهم وهو حي بين اظهرهم. لم - [00:01:40](#) ما مات عليه الصلاة والسلام واصاب الناس والصحابة في عهد عمر عام الجد عام ماذا الرمادة؟ غدت المدينة في سككها وطرقها كأنها الرماد. لابطاء المطر عنها خرج بهم عمر رضي الله عن عمر يستسقي بهم وهو امير المؤمنين. فقال اللهم ان - [00:02:10](#) ما كنا متى؟ في الزمن الماضي في حياته عليه الصلاة والسلام. كنا نستسقيك بنبينا اي بدعائنا نبينا فتسقيننا. تسقيننا وانا نستسقيك بعم نبينا. فاسقنا. قم يا العباس حي معهم. قم يا عباس فادعوا الله لنا. فقام العباس فدعا. وامنوا على - [00:02:40](#) دعائه فاجاب الله دعوتهم وحقق طلبتهم واصابهم المطر. من افضل يا اخواني ام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ها قطعنا رسول الله افضل واكمل يليق بالصحابة ان يتركوا رسول الله ويذهبوا للعباس يتركوا الفاضل الى المفضول لا يليق لكن نبينا - [00:03:10](#) الموت التي كتبها الله على بني ادم. ويعلمون باستقرارهم وباجماعهم انه لا يصح طلب الدعوة من الميت فذهبوا الى عمه فالتوسل الى الله بدعائه وهو حي بين اظهرهم يدعوا ويؤمنون - [00:03:40](#) ولو كان سائغا جائزا ان يطلبوا الدعوة من رسول الله وهم في قبره نتوجه له لكن ان ذلك توصلنا ممنوعا محرما. لانه من الشرك بالله عز وجل. بطلب الدعوة من الميت - [00:04:00](#) في او من الغائب - [00:04:20](#)